

الباب الثالث

منهج البحث



الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني، أي أن البحث يتم مباشرة من قبل الباحثة في هذا المجال لإنتاج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس والسلوك الملحوظ.¹ والذي ستتوجه الباحثة لاحقًا مباشرة إلى الميدان لمعرفة كيفية عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. النوعي هو نهج البحث المستخدم في هذا البحث، بهدف أن يتمكن الباحثة من فحص العملية الجارية والأنشطة المختلفة الأخرى في سياق طبيعي، لذلك في هذه الدراسة يجب أن يكون الباحثة قادرًا على وصف أو وصف شيء ما يحصل عليه بشكل كامل ومفصل وفي العمق.²

¹ Mukhtar, *Bimbingan Skripsi Tesis dan Artikel Ilmiah* (Ciputat: GP Press, 2007), h.30.

² Nusa Putra & Ninin Dwilestari, *Penelitian Kualitatif PAUD*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013), h. 70.

ب. ذاتي البحث

تم إجراء موقع هذا البحث في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية التي تقع في شارع علم روه ، قرية باكو علم ر.ت 01، منطقة سنغاي تبوك، بنجر، كاليمنتان الجنوبية.

ج. موضوع البحث

1. كانت موضوعات هذه الدراسة من الطلاب والطالبات وكذلك المدرسة التي قامت بتدريس اللغة العربية.

2. الموضوع الذي تم فحصه في هذه الدراسة هو تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

د. البيانات و مصادرها

1. البيانات

البيانات النوعية هي بيانات وصفية في شكل كلمات أو ملاحظات مصورة بدون أرقام مثل الجمل والملاحظات المصورة والتسجيلات الصوتية والصور.³ يجب أن يكون الباحثة قادرًا على جعل الوصف جذابًا قدر الإمكان حتى يهتم الآخرون بقراءته ويفهمون بسرعة المناقشة التي أجراها الباحثة.

وفقًا لكيفية الحصول عليها، يمكن تصنيف البيانات إلى نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها وتقديمها من قبل الباحثة من المصدر الأول.⁴ في هذه الحالة، البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها مباشرة من المخبرين من خلال الملاحظات والملاحظات الميدانية والمقابلات. وفي الوقت نفسه، البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها وتقديمها من قبل أطراف أخرى والتي يتم تقديمها عادة في شكل منشورات ومجلات مدرسية البيانات الثانوية هي البيانات التي تمت معالجتها في شكل مخطوطات أو وثائق مكتوبة.

³ Mukhtar, *Bimbingan Skripsi Tesis dan Artikel Ilmiah*...,h.92

⁴ Hadari Nawawi dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Pres, 1994, h.73.

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات المأخوذة مباشرة من الباحثة إلى المصدر دون أي وسطاء.⁵ تتضمن البيانات الأساسية في هذه الدراسة المتعلقة بتخطيط المعلمة لإدارة تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية: البرامج السنوية، وبرامج الفصل الدراسي، والمناهج الدراسية، وخطط الدروس. ثم يشمل تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية الأنشطة الافتتاحية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. بالإضافة إلى تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية بما في ذلك الاختبارات الشفهية والممارسة والتقييمات الكتابية وامتحانات نصف الفصل وامتحانات الفصل الدراسي النهائي من خلال المقابلات والملاحظات. وفي الوقت نفسه، فقط أولئك الذين تم التقاطهم من خلال المقابلات شملوا ملفات تعريف المدرسة، والرؤية والرسالة، وغيرها التي كانت ذات صلة بتركيز البحث.

⁵ Ibid., h.86.

ب. بيانات ثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا يجمعها الباحثة بنفسها.⁶ تتضمن البيانات

الثانوية لمحة عامة عن موقع البحث. هذه البيانات مكمل للبيانات الرئيسية، بما في ذلك:

- 1) موقع ووصف مختصر لمدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.
- 2) نبذة عن مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.
- 3) الرؤية والرسالة والأهداف لمدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.
- 4) حالة المعلمين في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية / أعضاء هيئة التدريس.
- 5) حالة طلبة مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.
- 6) المرافق والبنية التحتية مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

2. مصادر البيانات

بالنسبة للحصول على البيانات، تستخدم الباحثة مصادر البيانات، لأن مصادر

البيانات هي مصادر لمعرفة مكان الحصول على البيانات:

⁶ Ibid., h.90.

أ. المشاركون: الطلبة والمدرسة الذين يقومون بتدريس اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

ب. المخبرون: الأطراف التي يمكنها تقديم المعلومات ومعرفة البحث المراد دراسته، مثل مدير مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

ج. المستندات: يمكن أن تأتي البيانات المتعلقة بالبحث من تقارير أو مصادر مكتوبة حول موقع البحث والبيانات الأخرى في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

هـ. اداة البحث

الأداة الرئيسية في البحث النوعي هي الباحثة نفسها. تعمل الباحثة النوعيون كمصلحة بشرية على تحديد تركيز البحث، واختيار المخبرين كمصادر للبيانات، وجمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، والتوصل إلى استنتاجات حول كل شيء. للحصول على بيانات صحيحة وموضوعية حول ما تتم دراسته، فإن وجود باحثة في هذا المجال في البحث النوعي ضروري للغاية. إن وجود الباحثة كمراقب مباشر للأنشطة التي سيتم التحقيق فيها يحدد بشكل كبير نتائج البحث، لذلك

عن طريق البحث الميداني كمراقب مباشر لموقع البحث، يمكن للباحثة العثور على البيانات وجمعها مباشرة.

و. أساليب جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنية جمع البيانات، لن يحصل الباحثة على البيانات التي تلي المعايير المعمول بها.

أ. جمع البيانات عن طريق الملاحظة

يمكن تعريف الملاحظة على أنها تركيز الانتباه على حدث أو عرض أو شيء ما. أما الملاحظة العلمية فهي تركيز الانتباه على عرض أو حدث أو شيء بقصد تفسيره، وكشف العوامل المسببة له، وإيجاد القواعد التي تحكمه.⁷

فيما يتعلق بما تقدم، في هذه الدراسة، فإن الملاحظة التي يستخدمها الباحثة هي الملاحظة التشاركية، حيث يأتي الباحثة إلى موقع أو مكان النشاط لملاحظة أوضاع وأنشطة المجتمع المحلي، ولكنه لا يشارك في هذه الأنشطة.

⁷ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Analisis Data*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2011), h. 38

بالنسبة لأولئك المنفتحين أو المتخفين، يمكن للباحثة أن يخبر مصدر البيانات (المخبرين) أن الباحثة يقوم بالبحث. ومع ذلك، في بعض الحالات، يتم إجراء البحث أيضاً بشكل مقنع لتجنب تصنيف البيانات التي يتم البحث عنها على أنها بيانات. من الممكن أنه إذا تم ذلك بشكل علني، فلن يُسمح للباحثة بإبداء الملاحظات. ويخشى أن يظل المجتمع المحلي مغلقاً لذلك لا يريدون الانفتاح على أنفسهم لتقديم المعلومات كما يتوقع الباحثة.

من خلال الملاحظة، تلاحظ الباحثة بشكل مباشرة تعليم اللغة العربية داخل وخارج الفصل.

ب. جمع البيانات عن طريق المقابلة

المقابلة، وهي طريقة لجمع البيانات من خلال الأسئلة والأجوبة المباشرة مع مصادر البيانات. في الواقع، مع هذا يجادل مرغونو بأن المقابلة هي وسيلة لجمع المعلومات عن طريق طرح الأسئلة شفهيًا، ليتم الرد عليها شفهيًا أيضاً. السمة الرئيسية للمقابلة هي الاتصال المباشر وجهًا لوجه بين الباحثة عن المعلومات ومصادر المعلومات.⁸

⁸ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h.165

في البحث النوعي، غالبًا ما يجمع بين تقنيات الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة. كما أجرى الباحثة أثناء الملاحظة مقابلات مع الأشخاص الموجودين فيها. في هذا الصدد، اقترح *Estenberg* عدة أنواع من المقابلات، وهي المقابلات المنظمة وشبه المنظمة وغير المنظمة. لكن في هذه الدراسة المقابلة التي يجريها الباحث هي مقابلة غير منظمة، حيث يوفر الباحثة الفرصة والحرية للمخبرين أو مصادر البيانات للإجابة وتقديم المعلومات للباحثة حسب ما يريدونها وما يعرفها دون أي تفسير من الباحثة.

للحصول على معلومات في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية، أجرى الباحثة مقابلات مع جميع المخبرين، وتحديدًا المدير، ومعلمي اللغة العربية، وطلاب في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية مع أسئلة مختلفة لاستكشاف ومعرفة كيفية تعليم اللغة العربية هناك.

من أجل تسجيل نتائج المقابلة بشكل صحيح، ولدى الباحثة دليل على إجراء مقابلات مع المخبرين أو مصادر البيانات، في هذه الدراسة، تشمل أدوات البحث المستخدمة ما يلي:

أ). ملاحظات ميدانية: وظائف لتسجيل جميع المحادثات مع مصادر البيانات أو المخبرين. تم استخدام هذه المذكرات الميدانية أثناء مقابلة الباحثة مع المخبرين في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

ب). مسجل الشريط: يعمل على تسجيل جميع المحادثات أو المحادثات أثناء قيام الباحثة بإجراء مقابلات مع المخبرين أو مصادر البيانات.

ج). الهاتف اليدي: إلى جانب استخدامها لتسجيل الأنشطة المدرسية، يمكن أيضاً استخدام هذه الأداة ككاميرا تلتقط صوراً لجميع الأنشطة بما في ذلك تعليم اللغة العربية. يتم التقاط الصور عند إجراء المقابلة وأنشطة المراقبة.

مع وجود هذه الأدوات البحثية الثلاثة، فإن صحة البحث مضمونة بشكل أكبر، لأن الباحثة تقوم بالفعل بجمع البيانات.

ج. جمع البيانات مع التوثيق

في البحث النوعي، توجد مصادر بيانات من أصل غير بشري مثل الوثائق والصور والمواد الإحصائية. طريقة التوثيق هذه هي واحدة من أسهل أشكال جمع البيانات، لأن

الباحثة لا تلاحظ إلا الأشياء غير الحية، وإذا كانوا مخطئين، فمن السهل مراجعتها لأن مصدر البيانات ثابت ولا يتغير.

وفقًا لـ Arikunto، فإن طريقة التوثيق هي البحث عن بيانات حول الأشياء أو الاختلافات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات ونقوش ودقائق وبطاقات تقارير وما إلى ذلك.⁹ تتضمن المستندات المطلوبة في هذه الدراسة كتبًا ومناهجًا باللغة العربية وخطط دروس تعليم اللغة العربية.

ز. أسلوب تحليل البيانات

يعد تحليل جميع البيانات الخطوة التالية بعد تقديم جميع البيانات من نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق التي قام بها الباحثة في وقت البحث عن تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة الإسلامية الثانوية الأهلية.

لاستكشاف بيانات البحث في الدراسة، هناك حاجة إلى التحليل الفني. تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي عن البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق وتجميعها. يتم تجميع البيانات في فئات معينة، ثم تقسيمها إلى

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), h. 234

وحدات، وتولييفها، وترتيبها في أنماط. حدد البيانات والبيانات المهمة المراد دراستها، وأخيراً
توصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها على نفسك والآخرين.¹⁰

في هذه الدراسة، كان تحليل البيانات المستخدم هو نموذج *Miles and Huberman*،
جادل مايلز وهوبرمن بأن البيانات ستصبح مشبعة إذا تم تنفيذ أنشطة تحليل البيانات
بشكل مستمر حتى اكتمالها.

هناك خطوات تحليل البيانات النوعية في نموذج *Miles and Huberman*، وهي:

أ. مرحلة جمع البيانات

يتم جمع البيانات خلال عملية البحث باستخدام مجموعة من الأدوات التي تم
إعدادها، من أجل الحصول على معلومات البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات
والتوثيق.

ب. مرحلة تقليل البيانات

يوضح عملية تحديد البيانات الأولية التي تظهر في كتابة الملاحظات الميدانية والتركيز
عليها وتبسيطها وتلخيصها وتحويلها.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 140.

ج. عرض البيانات

هي محاولة لتنظيم المعلومات المنظمة في محاولة لاستخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات.

عادة ما يكون شكل عرض (مظهر) البيانات النوعية باستخدام النص السردى.

د. التحقق واستخلاص الاستنتاجات

هو نشاط تحليلي، حيث يبدأ المحلل في بداية جمع البيانات في تحديد ما إذا كان شيء

ما ذا مغزى، أو ليس له انتظام وأنماط وتفسيرات وإمكانات وتشكيلات وعلاقات سببية

وافتراضات.¹¹

لذلك كان التحليل الذي أجراه الباحث الأول هو أسلوب التحليل لتقليل البيانات،

أي عن طريق اختيار أهم الأمور المتعلقة بتعلم اللغة العربية والتركيز عليها، ومن أجل تسهيل

فهمها، تم تقديم البيانات بشكل منظم. وكان آخرها أن تحتتم. بيانات البحث التي تم

الحصول عليها في الميدان. ثم للتأكد مما إذا كانت الاستنتاجات التي تم الحصول عليها قوية

أم أن هناك تغييرات أو إضافات أخرى، يجب على الباحث العودة إلى المجال.

¹¹ Mukhtar, *Bimbingan Skripsi Tesis dan Artikel Ilmiah...*, h.141

ح. تحقق من صحة البيانات

يتطلب البحث النوعي حقًا التحقق من صحة البيانات بحيث يمكن جمع دقة البيانات ومستوى الثقة فيها. تقنيات التحقق من صحة البيانات هي تمديد الملاحظات، واستمرار الملاحظات، والتشديق، وفحص الأقران، وكفاية المراجع، والدراسات السلبية، وفحص الأعضاء. استخدمت تقنية التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ثلاث تقنيات، بما في ذلك:

1. تمديد الملاحظة

يظل الباحث في الميدان طالما حدث تشبع في جمع البيانات. يمكن أن يساعد هذا الباحث على فهم جميع البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة حتى يتم الوصول إلى تشبع جمع البيانات.

2. استمرار المراقبة

يتيح استمرار الملاحظات للباحث التعمق في معنى البحث للبحث باستمرار عن تفسيرات بطرق مختلفة فيما يتعلق بعملية التحليل الثابتة أو المؤقتة. استمرار الملاحظات باستخدام الحواس الخمس بما في ذلك السمع وقرينة الباحث لزيادة درجة صحة البيانات.

3. التثليث

التثليث هو فحص البيانات عن طريق التحقق أو إعادة التحقق، في تثليث اللغة اليومي هو نفسه التدقيق والفحص، تقوم التقنية بإعادة فحص البيانات بثلاث طرق، وهي:

أ. يتم تثليث المصادر مع مصادر البيانات من خلال مقارنة بيانات المقابلة مع الملاحظات. سواء كان ذلك مناسباً أم لا بشأن هذا المصدر. من خلال المقارنة مع ذات الصلة، يمكن للباحثة معرفة الشيء الحقيقي ب. يتم تنفيذ طريقة التثليث مع الطريقة للتحقق من استخدام طرق جمع البيانات التي تشمل المقابلات والملاحظة والتوثيق. ج. تتم نظرية التثليث مع النظرية عن طريق تحطيم الأنماط والعلاقات وتضمين التفسيرات التي تظهر من التحليل للبحث عن المقارنات.

يمكن إجراء التثليث عن طريق التحقق، والتحقق، وإعادة الفحص، والتحقق المتقاطع:

أ. تحقق، في هذه الحالة، يتم التحقق من صحة بعض البيانات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى. في مراحل مختلفة من البحث في الميدان وفي أوقات مختلفة وباستخدام طرق مختلفة في كثير من الأحيان.

ب. *cek-rechek*. في هذه الحالة، يتم تكرار المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مختلف الأساليب ومصادر البيانات والوقت والإعدادات.

ج. تحقق متقاطع، في هذه الحالة يتم إجراء الفحص بين طرق جمع البيانات التي تم الحصول عليها من بيانات المقابلة جنبًا إلى جنب مع الملاحظة والعكس صحيح.

إن مقارنة المعلومات التي حصل عليها الباحثة حول نفس الشيء التي حصلوا عليها من مختلف الأطراف القائمة، بحيث يكون هناك دعم من بيانات مثبتة هو الهدف من استخدام تقنية التثليث هذه. بهذه الطريقة يمكننا أيضًا توقع الآراء والمخاطر المختلفة التي تأتي من الذاتية.